بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٤ صفحة

٣ الطبعة

الخميس ٢٢ شوال ١٤٢٣هـ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢م - العدد ١٢٦٠٣ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12603 - 39th Year - THURSDAY-26-12-2002

خادم الحرمين يستقبل عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ليبرمان

الرياض - و.أ.س:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه في قصر اليمامة أمس عضو مجلس الشيوخ الامريكي السناتور جوزف اي ليبرمان والوفد المرافق له.

وقد نقل السناتور ليبرمان لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير أعضاء مجلس الشيوخ والشعب الامريكي مؤكدا على عمق العلاقات بين البلدين الصديقين وأهمية دعمها واستمرارها.

وأعرب لخادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان ابن الأمير والسفير الأمريكي لدى المملكة روبرت جوردن.

« طالع ص ٢ »

خادم الحرمين الشريفين يستقبل عضو مجلس الشيوخ الأمريكي جوزيف ليبرمان «واس»

الأمير عبدالله يشمل برعايته غداً سباق نادي الفروسية

ولي العهد استقبل عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ليبرمان

كتب - فهد الدوس، واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مزرعة سموه بالجنادرية أمس عضو مجلس الشيوخ الأميركي السناتور جوزيف ليبرمان.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز والسفير الأميركي لدى المملكة روبرت جوردن.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد.

بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والسناتور جوزيف ليبرمان عضو مجلس الشيوخ الأميركي اجتماعاً جرى خلاله استعراض مجمل الاحداث الدولية الراهنة.

وحضر الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة والسفير الأميركي لدى المملكة روبرت جوردن.

ويشمل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي الفروسية غداً (الجمعة) برعايته حفل سباق نادي الفروسية السنوي الكبير على كأس سموه لجياد الإنتاج والمستورد وذلك بميدان الملك عبدالعزيز للفروسية بالجنادرية.

وتم تخصيص الشوط الأول لخيول الإنتاج (مفتوح الدرجات) والخامس لخيول المستورد (مفتوح الدرجات) التي تتنافس على كأسي سمو ولي العهد.

من ناحية ثانية استقبل سمو ولي العهد في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

« طالع ص ٢ »

سمو ولي العهد يستقبل عضو مجلس الشيوخ الأمريكي «واس»

الرئيس التونسي يستقبل الأمير نايف

تونس - و.أ.س:

■ استقبل فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة مساء أمس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لتونس.

وقد عبر سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز عن بالغ سعادته بلقاء فخامة الرئيس زين العابدين بن علي والاستماع الى آراء فخامته السديدة والمفيدة بخصوص مجمل القضايا الراهنة.

وأكد سموه في تصريح عقب المقابلة أوردته وكالة الانباء التونسية أن الرئيس زين العابدين بن علي في طليعة القادة العرب الحريصين على تعزيز العمل العربي المشترك لما لوحدة القيادات العربية من دور فاعل في مواجهة الاحداث بما يكفل سلامة وطننا العربي وجميع الشعوب العربية.

وأشار سمو وزير الداخلية الى أن محادثاته مع فخامة الرئيس التونسي مكنت من استعراض علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين المملكة العربية السعودية وشقيقتها تونس وقال «ان العلاقات بين البلدين الشقيقين هي علاقات قوية ومتينة وتتطور دائما نحو الافضل».

وحضر المقابلة معالي وزير الداخلية والتنمية المحلية التونسي الهادي مهني.

كما حضرها صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز وسفير المملكة العربية السعودية لدى تونس الاستاذ أحمد بن علي القحطاني.

رئيس وزراء باكستان يبدأ الاثنين زيارة «مهمة» إلى المملكة

جدة - منى الحيدري:

■ يبدأ رئيس وزراء باكستان الجديد ظفر الله جمالي يوم الاثنين المقبل زيارة رسمية إلى المملكة تستغرق ثلاثة أيام.

وسيجري جمالي خلال زيارته مباحثات وصفت بالمهمة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين.

القضاء المغربي يستمع لإفادة السفير السعودي.. اليوم

الدار البيضاء - محمد احياتي:

■ يستأنف اليوم الخميس بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء النظر في «خلية المضيق» لتنظيم القاعدة والتي من الممكن أن تشهد تطورات جديدة قد تؤثر على سير مسار القضية بعد استجابة هيئة المحكمة لطلب الدفاع. وجدد معالي الدكتور عبدالعزيز خوجه سفير المملكة لدى المغرب في اتصال هاتفي مع «الرياض» استعداده للافادة بكل المعلومات التي قد تساعد في تقدم سير المحاكمة وتحقيق العدالة.

وقال المحامي خليل الادريسي عضو هيئة الدفاع في تصريح خاص لـ «الرياض» ان تاريخ اعتقال المتهمين والكيفية التي تم بها هذا الاعتقال ومدته وكذلك البحث التمهيدي كل ذلك تم بشكل مخالف للقانون.

رفع دعوى قضائية ضد وزير العدل الأميركي

عوض: الاعتقالات في كاليفورنيا تعسف لا يليق بدولة تتشدق بحقوق الإنسان

واشنطن - أ.ش.أ:

■ وصف الدكتور نهاد عوض رئيس مجلس العلاقات الأمريكية الاسلامية قيام السلطات في ولاية كاليفورنيا الامريكية باعتقال المئات من الرعايا العرب والمسلمين في الولايات المتحدة واساءة معاملتهم بأنه تسلط ضد هؤلاء الرعايا.

وقال الدكتور نهاد عوض (في حديث ادلى به لهيئة الإذاعة البريطانية) أن هذه الاعتقالات التي لم ينص عليها القانون وبدون استيفاء الاجراءات الكاملة يعد نوعا من التعسف لا يليق بدولة تتحدث دائما عن الحرية وحقوق الانسان.

وأضاف انه يشتم رائحة العنصرية وراء هذه الحملة، مشيرا الى انه تم رفع دعوى قضائية ضد وزير العدل الامريكي جون اشكروفت حتى يتم ايقاف الاجراءات التعسفية واعطاء المعتقلين الحق كما اعطي الى مئات آلاف الآخرين من جنسيات اخرى في ظل نظام قضائي عادل في الولايات المتحدة.

وأضاف نهاد عوض ان وزير العدل الامريكي ومن يساندونه يزعمون ان هذه الحملة تأتي في اطار الحرب ضد (الإرهاب) معتبرا ان هذه الحملة ليس لها علاقة بالحرب على (الإرهاب).

أمريكا تعلن حالة التأهب خشية عمليات إرهابية

واشنطن - د.ب.أ:

■ أفادت الأنباء أن مكتب التحقيقات الفدرالي (أف.بي.أي) أعلن حالة التأهب خشية وقوع عمليات إرهابية محتملة على طائرات الركاب من قبل متهمين يخبئون القنابل في الاحذية والمعاطف والملابس الاخرى.

وأصدر مكتب الطيران الامريكي أيضا تعليمات بتقليص حركة الطيران الجوي فوق مدينة نيويورك، وفي باسادينا بكاليفورنيا، في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ويوم رأس السنة.

وصدرت تعليمات بمنع تحليق الطائرات على مسافة أقل من ٦٠٠ متر فوق أغلب المناطق بحي مانهاتن الرئيسي بنيويورك وفي دائرة قطرها ١,٦ كيلومترا حول تمثال الحرية على ألا يقل الارتفاع عن ٤٥٠ مترا.

فيما تواصل فرق التفتيش مهامها في العراق

القوات الأميركية تخطط للبقاء خمس سنوات على الأقل والجيش التركي سيجتاح الشمال العراقي حتى كركوك

انقرة - ا.ش.أ:

■ ذكرت صحيفة «ميلليت» التركية امس ان العملية العسكرية الامريكية ضد العراق في حال وقوعها ستكون بداية مرحلة جديدة لرسم خريطة جديدة للشرق الأوسط وهو ما يجعل القيادة العسكرية والسياسية في تركيا تقيم الموضوع في اطار استراتيجيتها للأعوام العشرين او الثلاثين المقبلة.

وأوضحت الصحيفة ان المباحثات العسكرية والدبلوماسية مع الجانب الامريكي تشير الى انه تم رسم مخطط لبقاء القوات الامريكية في المنطقة لمدة خمسة أعوام على الأقل لأن أحد أهدافها هو اعادة تشكيل العراق.

ولم تكن صحيفة «ميلليت» وحدها التي تحدثت عن اعتزام واشنطن ابقاء قواتها خمس سنوات على الأقل بالمنطقة وانما خرجت ثلاث صحف رئيسية اخرى هي صحف (زمان) و(حريت) و(جمهوريت) الصادرة امس وعناوينها الرئيسية يتصدرها الاشارة الى معلومات بأن القوات الأمريكية تعتزم البقاء في المنطقة خمس سنوات على الأقل.

وأشارت الصحيفة الى انه ونظرا لهذا لسبب فإنه يتعين ان تتواجد القوات التركية مع الولايات المتحدة خلال هذه الفترة الطويلة.

واوضحت الصحيفة ان الجيش التركي يخطط في المرحلة الاولى للدخول بعمق اراضي العراق لمسافة من ستين الى سبعين كم في مخطط يحمل اسم (العملية العسكرية لدعم السلام) حتى يبقى قريبا من مدينتي كركوك والموصل التي تبعد عن حدود تركيا مسافة مائتي كم.

وأضافت الصحيفة ان تركيا التي لا تريد نشر قوات عسكرية امريكية في العراق انطلاقا من اراضيها تريد في الوقت نفسه التغلغل في المنطقة دون ظهور اي ردود فعل او تحد من الشمال ولذلك فإن واشنطن تقوم حاليا بتحركات دبلوماسية مكثفة مع الزعيمين الكرديين مسعود البارزاني وجلال الطالباني للتنسيق في هذا الشأن.

وأوضحت الصحيفة ان تركيا ترى ضرورة حماية وحدة الاراضي العراقية وهي مسألة مهمة للغاية من الناحية الاستراتيجية ليس لتركيا فقط وانما لدول الشرق الاوسط جميعاً.

وقد واصلت فرق التفتيش الدولية اعمالها في العراق امس رغم عطلة الميلاد.

(طالع، ص)

المفتشون الدوليون يخرجون من مصنع ابن الهيثم للصواريخ قرب بغداد (أ.ف.ب)

كلمة الرياض

الهزيمة النفسية.. والمعنوية!!

■ رحلت الأماني إلى العدم، فليس هناك، وحدة، ولا اتحاد، ولا تضامن عربي، لأن الجميع غرقى في بؤس أوضاعهم، ولا يقتصر الأمر على الخسائر الشاملة للجميع، وإنما لفقدان أبسط مفردات العمل العربي..

المشهد الفلسطيني اعتدنا أن نراه بلا جزع، وبدم بارد يقتل الفلسطينيون، وأصبح المنظر مألوفاً طالما الحرب في أرض بعيدة، وبفعل إسرائيلي - أمريكي لهما حق الوصاية والنفوذ، كذلك العراق الذي نؤمن أن نسيجه الوطني أصبح بيد المتعاملين مع البورصة السياسية الأمريكية، كل يزايد على مذهبه وقوميته، وطائفته، حتى الاسم للعراق، ربما يتغير بفعل شروط تلبي مصالحها، لأن العروبة تهمة أوصلت هذا البلد إلى المأساة المتوارثة..

الأمير سعود الفيصل كرّر إعلاناً صريحاً من أن المملكة لن تدخل الحرب ضد العراق ولن تسمح باستخدام أراضيها لضربه، والمسألة هنا تؤكد أن موقفنا عربي في ظل عزّ على العرب الوقوف أمام مصير أمتهم، حتى أن ما نواجهه من حملات أمريكية، وأوروبية، تستدعي، برأي الآخرين، وليس رأينا، أن نتقدم الدول في إعطاء أمريكا كافة التسهيلات والدعم المادي، تكفيراً عن الذنوب التي وصمتنا بها الصحافة الأمريكية وبقية أجهزتها الإعلامية، بما فيها ما تسميه دعم الإرهابيين الفلسطينيين..

الموضوع ليس مباهاة بالبطولة، بل بالموقف النابع من كرامة الوطن، والأمة العربية، لكن حين نطرح البعد العربي في مواجهة الأحداث، نجد أن الضباب

«التتمة ص ٨»

التركي: ليبيا أكدت لعمرو موسى تصميمها على الانسحاب من الجامعة

طرابلس - أ. ف. ب:

■ أعلن وزير شؤون الوحدة الافريقية الليبي علي عبد السلام التريكي امس ان ليبيا ابلغت الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى انها مصممة على موقفها الانسحاب من الجامعة.

وقال التريكي لوكالة (فرانس برس) «اثناء لقائي عمرو موسى اكدت له ان ليبيا مصممة على موقفها من الانسحاب من الجامعة نتيجة تردي الوضع العربي».

وكان موسى قام الاثنين الماضي بزيارة قصيرة الى ليبيا حيث اجتمع مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقد اعلنت ليبيا في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) قرارها الانسحاب من الجامعة احتجاجا على غياب المبادرات العربية في مواجهة ازمات المنطقة خصوصا في الملفين الفلسطيني والعراقي.

تغلغل استخباراتي أميركي في دول القرن تحت ستار «مكافحة الإرهاب»

أديس أبابا - قنا:

■ اعتمدت إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش خطة جديدة تمكنها من ملاحقة (القاعدة) والتنظيمات (الإرهابية) في منطقة القرن الافريقي حيث شرعت في تكوين مكاتب للاستخبارات الفيدرالية الأمريكية تتخفى تحت ملابس الشرطة المحلية في كل دول القرن الافريقي.

وفي هذا الإطار تم تخريج ٢٤ ضابطاً اثيوبياً مؤخراً بعد أن اجتازوا دورة تدريبية استغرقت أسبوعين داخل مقر السفارة الأمريكية بأديس أبابا تحت اشراف أربعة من ضباط المخابرات الأمريكية (اف. بي. أي).. ومنحتهم السفيرة الأمريكية في أديس أبابا (أوراليا برازيل) شهادات تثبت جدارتهم وليكونوا نواة لمكتب أديس أبابا لمكافحة (الإرهاب) والذي يتبع مباشرة إلى الـ (اف. بي. أي).

على صعيد آخر نفت جيبوتي تقارير صحافية أفادت باعتزام الإدارة الأمريكية بناء سجن كبير في بلاده لاعتقال (الإرهابيين) الذين تلقي القبض عليهم في إطار عمليات مكافحة (الإرهاب).

أجواء من الحزن الشديد خيّمت على بيت لحم

جنود الاحتلال يقتلون بوحشية «حمساوياً» في نابلس ويواصلون حملات الدهم والاعتقال في الضفة والقطاع

رام الله - عبدالسلام الريماوي، غزة - مها أبو عويمر:

■ قتل جنود العدو الإسرائيلي فجر أمس بوحشية بالغة شاباً فلسطينياً من كوادر حركة (حماس) خلال غارة إجرامية على عمارة سكنية في نابلس، فيما واصلت قوات الاحتلال عمليات الاعتقال في عدد من مدن الضفة الغربية ونسفت منزلاً بمنطقة القدس في الوقت الذي خيم حزن شديد على مدينة السلام بيت لحم غداة الاحتفال بأعياد الميلاد للطوائف المسيحية تحت الحصار الإسرائيلي.

وفي قطاع غزة اعتقلت قوات العدو خلية تابعة لحركة (حماس) زعمت هذه القوات انها خططت لاختطاف جندي إسرائيلي لمبادلته بأسرى في معتقلات الاحتلال.

الشهيد إبراهيم أبو هواش خلال تشييع جثمانه في نابلس أمس بعد اغتياله بطريقة وحشية. (رويترز)

مقعد عرفات شاغر خلال احتفالات الميلاد في كنيسة المهد ببيت لحم. (رويترز)

إدارة بوش تنتهج سياسة النعامة مع كوريا الشمالية وتراهن على ضغوط دول الجوار لحملها على التراجع

واشنطن - وكالات الأنباء:

■ اعلنت الولايات المتحدة انها لا تريد تصعيد الموقف مع كوريا الشمالية بسبب قيامها باعادة تنشيط برنامجها النووي إلا ان المسئولين الامريكيين يصرون على ان تعيد كوريا الشمالية التفكير في خطوة استئناف برنامجها. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت انها لم تعد قادرة على مراقبة البرنامج النووي لكوريا الشمالية بعد تعطيل الكاميرات التي كانت مثبتة في المواقع المشتبه في قدرتها على انتاج البلوتونيوم الصالح للاستخدام في انتاج اسلحة نووية وتأمل ادارة الرئيس جورج بوش في الضغط على بلدان في المنطقة لاقناع بيونغيانغ بالتراجع عن موقفها وقد دعت كلا من روسيا والصين لاجراء محادثات حول القضية.

تأجيل تجربة الطائرة "إيران - ١٤٠" إلى اليوم

تقرير إيراني لا يستبعد ضلوع المخابرات الإسرائيلية في كارثة طائرة الخبراء الروس الأوكرانية

طهران - مهدي بازكان، وكالات الأنباء:

■ اعتبرت صحيفة إيرانية محافظة أمس أن «مؤامرة صهيونية» وراء حادث الطائرة الاوكرانية من طراز «انطونوف-١٤٠» التي تحطمت الاثنين في ايران ما أسفر عن مقتل ٤٤ شخصا.

وقالت صحيفة «جام جام» ان فرضية التخريب ليست مستبعدة نظراً لوجود خبراء روس (على متن الطائرة)، مشيرة الى تواجد «عناصر من الموساد» (جهاز الاستخبارات الاسرائيلي) في تركيا، حيث توقفت الطائرة لأسباب تقنية.

وتربط ايران علاقات متينة بروسيا التي تساعدها على بناء محطة نووية في بوشهر (جنوب).

من جهة أخرى افادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية انه تم تأجيل اجراء التجربة لطائرة «ايران -١٤٠» حتى اليوم (الخميس) بسبب الحادث. وكانت وسائل إعلام رسمية افادت في وقت سابق ان ايران ستجري التجربة المقررة امس (الاربعاء) بالرغم من وقوع الحادث وان المشاركين سيقفون دقيقة صمت ترحماً على ضحايا الحادث.

ووقعت اوكرانيا في ١٩٩٥ اتفاقاً مع طهران حول انتاج ثمانين طائرة من طراز «ايران-١٤٠»، بامكان كل واحدة منها ان تنقل ما يصل الى ٥٢ راكبا.

حطام الطائرة الأوكرانية في منطقة جبلية بايران. (أ.ف.ب)

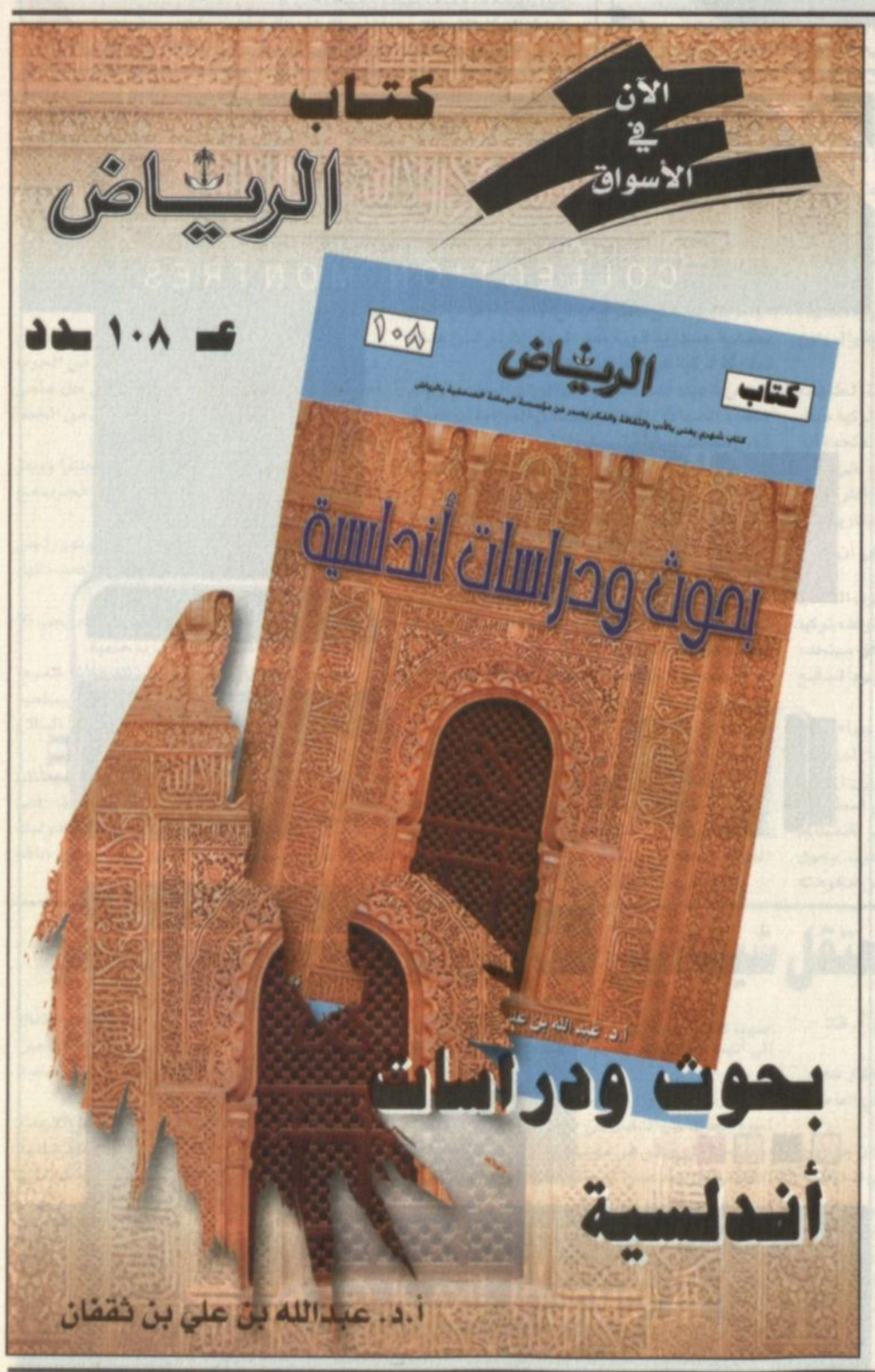

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»، «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الافراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال